في شرح المواقف والالهام على تقرير ثبوته لا يا من صاحبه
انه من الله فيكون حقا او من غيره فيكون باطلا الا
بعد النظر وان لم يقدر على تقريره وتحريره وكذا الحال في
التصفية الا يرى ان رياضة المبطلين من اليهود والنصارى
يؤديهم الى عقائد باطلة فلا بد من الاستعانة با
بالنظر انتهى وقال قدس سره ايضا في حاشيته على
شرح التجريد عند ذكر الوجودية وردهم عن طرف المتكلمين
ان تلك المشاهدات والمكاشفات على تقدير صحتها مؤولة
بما يوافق العقل انتهى ايضا وقال قدس سره في الحاشية له
المنقولة عنه هناك على قوله على تقدير صحتها يعني في
صحتها بحث لالتباس الكشف الرحماني بالتسويل الشيطاني
كثيرا انتهى ايضا وقال مولانا التفتازاني في شرح المقاصد واما
الالهام فلانه لا يثق به صاحبه ما لم يعلم انه من الله تعالى
وذلك بالنظر وان لم يقدر على العبارة عنه واما تصفية
الباطن فلانه لا عبرة بها الا بعد طمانينة النفس وذلك
بالنظر انتهى ايضا وقال صدر الشريعة في تعديل العلوم
ثم الهام الانبيا يقيني بلا شبهة بخلاف الهام الاوليا
انتهى ايضا وقال الامام الدبوسي في تقويم الاصول الالهام
ما حرك

التي يدعيها الوجودية نحو قولهم الله تعالى ... منه

ما حرك القلب بعلم يدعوك الى العمل به من غير استدلال
باية ولا نظر بحجة قال جمهور العلماء انه خيال لا يجوز العمل
به الا عند فقد الحجج في باب ما ابيح عمله بغير علم انتهى
ايضا وقال الشيخ الحافظ جلال الدين السيوطي في كتاب
تاييد الحقيقة العلية وتشييد الطريقة الشاذلية ان
الصوفية نصوا على ان الخواطر غير معصومة وانها لا بد
من عرضها على الكتاب والسنة وانه لا بد من تقدم
الاشتغال بهما قال ابو سليمان الداراني رحمه الله تعالى ربما تقع
النكتة في قلبي من نكت القوم اياما فلا اقبلها الا بشاهدين
عدلين الكتاب والسنة وقال ابو حفص الحداد من لم يزن افعاله
واقواله في كل وقت بالكتاب والسنة ولم يتهم خواطره فلا نعده
في ديوان الرجال وقال الجنيد هذه الطرق كلها مسدودة على
الخلق الا على من اقتفى اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال من لم يحفظ القران ولم يكتب الحديث لا يقتدى به في
هذا الامر لان علمنا هذا مقيد بالكتاب والسنة وقال
مذهبنا هذا مشيد بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتهى ما قاله الحافظ السيوطي ثم قال قال الغزالي في الاحيا
في باب العزلة ان من اعتزل قبل التعلم فهو في الاكثر مضيع
اوقاته بنوم او فكر في هوس وغايته ان يستغرق الاوقات